

اتخذوا من دون الله اولياء مكنى العنكبوت اتخذت بيتا
وان اوهن البيوت بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون اي
ان من اتخذ من دون الله اولياء ليس هو مقصرا على من
عبد الصنم والشمس وغير ذلك بل اذ اركن الانسان على نفسه
في رزقه حرفة او سعي او مال او على مخلوق منله فقد اتخذ من
دون الله اولياء ولو تحقق الامر لعلم انه معتمد على بيت
العنكبوت يظن انه ثابت وهو طريح كذلك اذا انكل العبد
على عمله ولو عمل عملا لم يعلم احد وعبد يعبادة الاولياء
والانبياء فقد اتخذ من دون الله اولياء مكنى العنكبوت
اتخذت بيتا وما اسف واغفل من اتخذ بيتا وظن انه يقم
من الحر والبرد مكنى العنكبوت ففي الحديث ما معناه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صحابا ان لا يدخل احد منكم
الجنة يعلم فقالوا اول انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتعد في الله برحمة منه وفضل بقدر هذا العبد الضعيف
الذي علم اضعف منه ان يجير فضل الله العظيم بما هو اهو
من كل شي هيها ن ولكن المؤمن حقيقته اذا اعطاه الله
عملا صالحا فهو مائة منه ونعمة ومن حق النعمة السكرك عليها
واذا اشكر زاد الله منها الي ما لا يحصى له ويظن في الله
سجانه ما يتسا ويوسع فانه الله سجانه لا يتعاطه شي

ولا نهاية

University